

إننى أخافك كثيراً .. فأنت امرأة جميلة ورقيقة وحالمة .. يقع
فى شباكك الكثيرون وأنت تجلسين من بعيد تراقبين الضحايا واحداً
واحداً يتساقطون .. وأرى ابتسامة غريبة على وجهك ..
ولا أدرى لماذا تضحكين ..؟

هل تضحكين من سذاجة الرجال الذين يسقطون كالعصافير ؟

أم تضحكين لأن هؤلاء جميعاً لا يملأون فراغ يوم واحد من
أيامك؟ أم تضحكين لأنهم جميعاً تعساء بحبك وأنت سعيدة بغباثهم..؟

أنا على يقين أنك تضحكين أحياناً على نفسك ، فرغم كل هذا
الضحيج تنامين يا صديقتى فى آخر الليل وحيدة غريبة تائهة وسط
دوامات الصمت والخوف والوحشة ..

ترى من فيكم الخاسر ؟

رجال عشاق .. أم امرأة لاتستطيع أن تعشق ..

رجل ينام على ضوء امرأة احتسواها فى عينيه .. أم امرأة
تحاصرها أشباح الوحدة والفراغ .. ؟

قالت : أنا سعيدة بحياتى .. لا أريد رجلاً يحاصرنى ..
يدمرنى.. ويأخذ كل شىء ويلقينى .. يكفى أن أرى الجميع حولى
ولاشىء يبقى منهم بعد أن ينطفئ الضوء فى بيتى ..